

Durée : 1h30

Consignes :

1. traduire en français le texte ci-après
2. outils à mobiliser :
 - a. dictionnaires arabe-arabe
 - b. dictionnaires bilingues (fr/ar/fr)
 - c. encyclopédies
 - d. ouvrages d'histoire (d'Algérie)
 - e. pré-acquis extralinguistiques
 - f. lectures parallèles
3. pensez à échanger votre traduction et à la discuter avec des camarades ;
4. faites-vous lire en guise de révision et de correction de la langue.

العربية: فضلها على العلم والمدنية وأثرها في الأمم غير العربية

(...) لو لم تكن العربية لغة مدينة و عمران ، ولو لم تكن لغة متسعة الآفاق غنية بالمعتقدات والتراكيب ، لما استطاع أسلافكم أن ينقلوا إليها علوم اليونان وآداب فارس والهند ، ولأنزلمتهم الحاجة إلى تلك العلوم تعليم تلك اللغات ، ولو فعلوا لأصبحوا عربا بعقول فارسية وأدمغة يونانية ، ولو وقع ذلك لتغير مجri التاريخ الإسلامي برمتته (...)

قامت اللغة العربية في أقل من نصف قرن بترجمة علوم هذه الأمم ونظمها الاجتماعية وآدابها؛ فوعلت الفلسفة بجميع فروعها ، والرياضيات بجميع أصنافها ، والطب والهندسة والأداب والمجتمع . وهذه هي العلوم التي تقوم عليها الحضارة العقلية في الأمم الغابرة والحاضرة . (...) وهذا هو الجزء الضروري في الحياة الذي إما أن تنقله إليك فيكون قوة فيك ، وإما أن تنتقل إليه في لغة غيرك ف تكون قوة لغيرك . وقد تفطن أسلافنا لهذه الدقيقة ، فنقلوا العلم ولم ينتقلوا إليه .

وقد قامت لغتهم بحفظ هذا الجزء الضروري من الضياع بانتشاله من أيدي الغوائل¹ وبنقله إلى الأواخر عن الأوائل ، وبذلك طوّقت العالم منه لا يقوم بها الشكر . ولو لا العربية لضاع على العالم خير كثير .

أحمد طالب الإبراهيمي ، آثار الإمام محمد البشير الإبراهيمي ، ج 1 ، ص 375 ، ط 1 ، دار الغرب الإسلامي ، 1997.

¹ المصائب الشديدة .